

الخميس 20 مارس 2025

مقياس : مخبر السمعي البصري

المحور الثاني : تقنيات وآليات إنجاز الروبورتاج

المحاضرة التاسعة : مراحل إعداد الروبورتاج

5. مراحل إعداد الروبورتاج :

1.5 مرحلة ما قبل التصوير :

وتشمل ثلاث خطوات:

أ. التحضير:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في العمل، فهي نقطة البداية، حيث يتم تحويل الفكرة إلى كلمات وصوّر على الورق، ويتم فيها تحديد الزوايا التي ستتم معالجتها في الروبورتاج، وفيها تتضح المعالم الأولى للروبورتاج وتوقع الصعوبات التي يمكن مواجهتها.

ب . المعاينة :

تسمى هذه المرحلة بمرحلة الاستطلاع، تأتي مباشرة بعد اختيار موضوع الروبورتاج، والتي يتم فيها جمع المادة الأولية للموضوع، من خلال جمع المعلومات من الكتب ومن مصادر مختلفة، ثم الاتصال بالأطراف المعنية بالموضوع، وتحديد موعد لإجراء المقابلات، بالإضافة إلى معاينة الأماكن المراد تصويرها.

ج. كتابة السيناريو :

أو خطة التصوير والنص المبدئي المصاحب، حتى نوع اللقطات المراد أخذها ومدتها، وهو الكتابة المجسدة لنص أدبي مبدئي، وصاحب السيناريو هو الشخص الوحيد الذي يرى

العمل قبل أي شخص آخر، ويعد بمثابة الوثيقة القاعدية لكل عمل سمعي بصري، ويحتوي السيناريو أيضا، العرض المفصل لكل مواقع التصوير والأشخاص المراد التسجيل معهم.

2.5 مرحلة التصوير:

وهي مرحلة الانطلاق في تطبيق السيناريو أو خطة التصوير التي وضعت من قبل. يتوجه الصحفي رفقة المصور ومهندس الصوت إلى مواقع التصوير وإجراء المقابلات قبل التصوير، على الصحفي أن يطلع المصور بخطة التصوير حتى يقوم بتطبيقها، وقد تطرأ بعض الإضافات التي لم تحضر من قبل. وفي مرحلة التصوير، يجب على الصحفي أن يجمع مدة زمنية كافية من اللقطات حتى يتمكن من الفرز والاختيار.

3.5 مرحلة ما بعد التصوير:

أ. المشاهدة:

بعد جمع المادة الخام المصورة، يقوم الصحفي بمشاهدتها بمفرده حتى يتمكن من التركيز واختيار اللقطات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، وتتماشى والسيناريو الذي وضع مبدئيا مع مراعاة المدة الزمنية للريورتاج المكلف بإنجازه.

ب. التركيب والمزج :

هو عملية اختيار وترتيب اللقطات (الصوت والصورة) في تتابع وتناسب بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة.

ج. التعليق:

يقوم الصحفي بعد تركيب اللقطات بكتابة التعليق يتماشى والصور المعروضة حتى يكون هناك تنسيق بين الجملة المنطوقة واللقطات المصاحبة.

بعد كتابة التعليق، يتم تسجيله من طرف الصحفي بصفة منفردة، ويستعين في ذلك بمهندس الصوت الذي يحرص على أن يكون الصوت نقيا وصافيا ليس فيه خلل. ثم تأتي

مرحلة المزج، وفيها تمزج اللقطات بالموثرات الصوتية والتعليق والموسيقى المصاحبة، بالإضافة إلى الكتابة للتعريف بالأشخاص الذين تمت مقابلتهم، وتصميم شارة البداية والنهاية، إذا كان الريبورتاج يبيث بطريقة منفصلة عن النشرة الإخبارية. وشارة البداية والنهاية هو الشريط المكتوب الذي يظهر من أجل التعريف بعنوان الريبورتاج وصاحبه، والفريق الفني الذي ساهم في إنجاز الريبورتاج المصوّر.

ملاحظة :

قد تطرأ تعديلات عديدة أثناء التصوير والتركيب والمزج بسبب ظهور مستجدات لم تكن معروفة من قبل.